

الهلباوي مخاطبا علماء السعودية : لا أرى عقلا عندكم ... فأنتم تروّجون لفقهِ تكفيرِي لا أساس له



ألقى المفكر المصري الدكتور كمال الهلباوي كلمة الأحد (21 أغسطس 2016) خلال الجلسة المسائية للمؤتمر الدولي الأول لدعم الشعب اليمني والذي تختتم اعماله مساء اليوم في العاصمة البريطانية لندن.

الهلباوي تحدّث عن الحرب التي تشنها السعودية على اليمن منذ 17 شهرا , وانتقد الهلباوي الإتهامات الموجهة لإيران بالتدخل في شؤون اليمن, وقال في هذه الخصوص " ليست ايران هي من تقود تحالفا عسكريا يقصف اليمن منذ اكثر من عام, بل هي السعودية التي تقتل المدنيين في اليمن".

وقال الهلباوي " لو ان السعودية أنفقت ثمن دباة أو صاروخ لبناء مدرسة او عيادة صحية في اليمن لبقيت ذكراها الى الابد" ووضح الهلباوي بان هذه الحرب ليست الأولى على اليمن بل سبقتها حروب عبر التاريخ مبيّنا أن الشعب اليمني لديه الخبرة في مواجهة العدوان الخارجي.

ووجّه الهلباوي كلمة الى الشعب السعودي والى علماء السعودية وقال فيها " اين انتم يا جماهير

الشعب السعودي , اين علمائكم , واين فقهاؤكم, وقفتم مع صدام حسين في الحرب التي شنها على الجمهورية الإسلامية في إيران,, ثم عدتم ووقفتم ضد صدام حسين وتحالفتم مع الامريكان, ضده, واليوم تؤيدون الحرب على اليمن“.

وقال الهلباوي ”لا ارى عقلا لا عند العامة ولا عند العلماء السعوديين وهم يروجون فيها لم يعد له وجود, والذي انتج فكرا تكفيريا ولم يعد له وجود لا في السياسة ولا في الدين“ في اشارة الى الفكر التكفيري.

وأكد الهلباوي على انه يقف مع الشعب اليمني في ”صوته وفي نهضته وفي هيبته ضد هذا الاستعمار الجديد“ واستغرب كيف للسعودية ان تستعمر دولة اخرى وهي ”مستعمرة“ .

ووجه الهلباوي سؤالاً الى الخليجين قائلا ” ليقبل لنا الخليجيون متى يخرج الامريكان من الخليج؟“ .

واختتم الهلباوي كلمته بمخاطبة السعوديين قائلا” خستتم في هذه الحرب التي تشنوها على جيرانكم, انتم فعلتم ما لم نرى مثيلا لها في التاريخ من سوء أداء وظلم الشعب اليمني, انتم تدمرون بلدا عريقا صاحب حضارة“.